

فورد يركز على الشرق الأوسط لأنه أخطر مشكلة تواجه أمريكا

واشنطن في ٤ - ب.ا - أعلن اليوم هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية أن محادثات القمة بين الرئيسين فورد وأنور السادات تشير إلى « وجود اوضاع يمكن معها تحقيق تقديم » نحو توسيع في الشرق الأوسط . واستطرد كيسنجر لدى عودته مع الرئيس فورد إلى واشنطن في وقت مبكر اليوم قائلاً « ولكنني لا أقطع بأنه سيحدث تقدم » .

وقال أحد كبار المسؤولين الأمريكيين إن الشرق الأوسط يمثل أكبر « مشكلتنا الان » . وإذا ثبتت حرب فانها ستثل الولايات المتحدة ، واليابان ، والدول الأوروبية اقتصادياً .

وأضاف المسؤول الأمريكي أنه يعتقد أن لقاء فورد - السادات كان « إيجابياً للغاية » ويمكن أن يؤدي إلى فترة جديدة من دبلوماسية الشرق الأوسط . وأضاف المسؤول الأمريكي الكبير « إننا نتحرك بتزوّد بالغ لمحاولة إيجاد اتفاق جماعي على أفضل وسيلة لمعالجة المشكلة » . ثم قال إنه من مجال السياسة الخارجية ركز الرئيس فورد على مشكلة الشرق الأوسط لأنها أخطر وأعقد المشكلات التي تواجه الولايات المتحدة ولها عواقب عالمية .

وكان كيسنجر قد أمنى ساعة في الاجتماع لم يعلن مساء يوم الاثنين الماضي مع السيد اسماعيل نعيم وزير خارجية مصر استعراضاً فيه تفهمهما لما حدث خلال محادثات بالوزير لازالة أي احتمال لسوء فهم .

ومن تل آبيب صرخ المسؤولون الإسرائيليون بأن هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية قد يعود إلى الشرق الأوسط في شهر يوليو القادم لجرائم محادثات استطلاعية حول احتلال التوصل إلى اتفاقات جديدة للفصل بين القوات في إطار السوية الكاملة .

وقال المسؤولون أن كيسنجر لن يقوم بحركة انتقال واسعة بين إسرائيل ومصر ما لم يتتأكد بصورة مسبقة من النجاح ■